جلالـــة الملـــك طـــــلال بن عبـــد الله الى دار الخـــــلود

اعــلان الحـــداد العـــام فى المملكـة لمـدة سـبعـة ايـام وتنكيس الاعــلام

الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية
٨ صفحات
٢٠ فلسا
صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ٩٢ السنة الثانية الاربعاء ١٩٧٢/٧/١٢

يا أيتهـا النفـس المطمئنـة
ارجعي الى ربـك راضيـة مرضيـة
فادخلي في عبـادي وادخلي جنتي
« صدق الله العظيم »

في هذا العدد

الافتتاحية، والتعليقات السياسية .. هل تعلم . ابن قتيبة – العالم ، النـاقد الاديب ،انت تسأل ونحن نجيب، مع مختلف الابحاث الزراعية ، والصحية والاجتماعية والاقتصادية .

محادثــات الحسين فى « ابــو ظبى »

محادثات مؤتمر القمة الثنائية بين جلالة الحسين المعظم وسمو الاميرزايد بن سلطان اميرابوظبي ورئيس اتحاد الامارات العربية، هي تجسيد للسياسة القومية الثابتة للاردن في بناء حاضر عربي قوي يستطيع ان يجتاز بالامة العربية كل المعوقات .

وكان جلالة الحسين المعظم قدغادر بعد ظهر يوم الاثنين الماضي الى ابو ظبي في زيارة مقررة لاخيه سمو الامير زايد بن سلطان امير ابو ظبي ورئيس اتحاد الامارات العربية .

وقد سافر في معية جلالته رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالته وعدد من المرافقين العسكريين .

وقد جرى لجلالته استقبال رسمي حافل لدى وصوله الى ابو ظبي، وكان على رأس المستقبلين سمو الشيخ زايد ابن سلطان وسمو الشيخ راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الاتحاد وحاكم دبي ، وسمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس الوزراء ووزير الدفاع وسمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء ووزير الاشغال وسمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل سمو الحاكم بالمنطقة الشرقية ووزير الزراعة والسادة الوزراء والسفراء العرب والاجانب .

وقد عاد جلالته يوم امس الى ارض الوطن .

حداد في ايران

امر جلالة شاه ايران باعلان الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام حزنا على وفاة المغفور له الملك طلال فقيد العرب والاسلام.

* ● *

الحزن يعم الضفة الغربية

عم الحزن جميع انحاء الضفة الغربية الجريح حزنا على وفاة المغفور له جلالة الملك طلال وتم تشكيل وفود تمثل مدن الضفة لزيارة عمان لتقديم التعازي الى جلالة الحسين المعظم والاسرة الملكية الهاشمية بالمصاب الاليم .

حديث الصحفي

في ذمة الله والتاريخ يا طلال

كما هو الان في ذمة الله والتاريخ يظل فقيدنا الغالي طلال ابن عبد الله بن الحسين في ضمير الوطن والامة ، رائداً من روادها وعلما من اعلامها خالداً ابد الدهر بما قدمه من تضحيات ومـا بذله من كفاح رغم قصر المدة التي حكم فيهـا ولان طواه الـردى يظل اسم طلال منقوشا في ذاكرة كل فرد من شعب الحسين المخلص والوفي للوطن والعرش بما زرعه من حب وايثار وتضحية لإعلاء شان الامة والوطن وسط اسمى معـاني الديمقراطيـة الحقـة في تحقيق اهدافها بالحرية والوحدة التي جمعت الضفتين على المحبة ، والاخلاص، والتضحية والشعب الذي ذرف الدموع ، واتشح بالحداد على فقيده الغالي عزاءه في تخفيف مصابه الجلل وجود جلالة الحسين على رأس المسيرة يقودها من نصر الى نصر ، من ازدهار الى أخر ، يحمل راية الثورة العربية الكبرى التي أعطت الأمة العربية اقدس العطاء فيما تنعم به اليـوم من حرية ، وديمقراطية وخلاص من الاستعمار البغيض الى استعداد متواصل لتحرير الوطن المحتل بقيادة جلالة الحسين المفدى خليفة الراحـل الكبير وحامل لواء الراية . راية الثورة العربية الكبرى أمد الله في حياته وحياة أشقاءه والى جنـان الخلد يا أبا الحسين المعظم .

عبد الحفيظ محمد

باحتفال مهيب شيع الاردن جثمان الراحل العظيم



فجعت الاسرة الاردنية والامة العربية بغياب فارس من فرسان آل هاشم ، طواه الردى ، بعد ان اسهم في اعلاء دعائم المملكة وخدمة نهضة الامة .

فقد انتقل الى دار الخلود ، فجر يوم السبت في مدينة استانبـول بتركيا . جلالة المغفور له الملك طلال ابن عبدالله بن الحسين .

وكان جلالة الملك الحسين ،وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الامير محمد في وداع بعثة الشرف الاردنية التي غادرت عمان الى استانبول بعد ظهر السبت لمرافقة جثمان الراحل العظيم الى ارض الوطن . ورافقت الجثمان الطاهر بعثة شرف تركية مؤلفة من جنرال يمثل الرئيس التركي ووزير التجارة ورئيس التشريفات .

وقد نعى الديوان الملكي الهاشمي الراحل الكبير ، كما نعاه مجلس الوزراء ومجلسا الاعيان والنواب والقيـادة العامة للقوات المسلحة الاردنيـة . واعلن الديوان الملكي الحداد في القصر لمدة ٤٠ يوماً ،واعلن مجلس الوزراء الحداد العام في المملكة لمدة سبعة ايام وتنكيس الاعلام واعتبار يوم الدفن عطلة رسمية .

ونعت وزارة الخارجية المغفور له جلالة الملك طلال الى كافة سفاراتنا في الخارج وطلبت منها تنكيس الاعلام لمدة اسبوع وفتح سجلات لقبـول التعازي .

وتم وضع مراسم تشييع جثمان الراحل العظيم بعد وصوله ، رسمياً وشعبياً، الى مثواه الاخير في المدافن الملكية .

حفظ الله جلالة الملك الحسين ورعاه بعين عنايته الدائمة ، وتغمد جلالة الملك طلال بفيض رحمته ورضوانه وعوض الاسرة الاردنية المفجوعة والامة العربية عن فقده خيرا ، وانا وانا لله اليه راجعون

وقد صدر عن الديوان الملكي الهاشمي البيان التالي :

بقلوب مؤمنة وافئدة خاشعـة ينعي الديوان الملكي الهاشمي الى الاسرة الاردنية والامتين العربيـة والاسلامية والى العالم جلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله بن الحسين، اذ انتقل جلالته الى الرفيق الاعلى في مدينة استانبول فجر هذا اليوم السبت ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٩٢ هجرية الموافق ٨ تموز سنة ١٩٧٢ ميلادية .

والديوان الملكي الهاشمي اذ يرفع احر تعازيه الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجلالة الملكـة الوالدة زين الشرف المعظمة واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات والى الاسرة المالكة الكريمة ،وابناء الاسرة الاردنية الواحـدة ليضرع الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالة الملك المفدى ويكلاه بعنايته الابدية ورعايته الصمدانية وان يتغمد الراحل العظيم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«يا ايتها النفس المطمئنة ،ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي في جنتي » .

(صدق الله العظيم)

حداد ٤٠ يوماً بالقصر

وصدر البيان اللاحق التـالي عن الديوان الملكي الهاشمي :

يعلن الديوان الملكي الهاشمي الحداد مدة اربعين يوماً ، لوفاة المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك طلال المعظم .

الحداد العام ٧ ايام

وصدر عن رئاسة مجلس الوزراء البيان التالي :

ينعـي مجلس الوزراء الى الشعب الاردني الكريم والى العالمين العربي والاسلامي بمزيد الاسى واللوعة حضرة صاحب الجلالة الملك طلال بن عبدالله بن الحسين الذي انتقل الى الرفيـق الاعلى في مدينة استانبول .

ان مجلس الوزراء يتوجـه الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وصاحبة الجلالة الملكة زين الشرف المعظمة والى اصحاب السمو الامراء والاميرات والاسرة الهاشمية بالتعزية الحارة لهذا المصاب الفادح ويضرع الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالة الملك المعظم ويرعاه بعين رعايته ويدعو الله جل وعلا ان يتغمد الفقيد الراحل العظيم بواسع رحمته وغفرانه .

وقد شيع الاردن بحزن عميـق جثمان الراحل العظيم الى مثواه الاخير باحتفال مهيب .

وتنهال على الديوان الملكي العامر برقيات التعازي من الملوك والرؤساء بوفاة المغفور له ، ومن كافة الاوساط الشعبية في البلاد وخارجها .

تحية لابطال اوراس

ظل يقاتل ويقاتل اكثر من مئة وثلاثين عاماً لم تتسرب الى نفوس ابنائه جراثيم الشك واليأس وظلت جذوة النضال والكفاح تتقدى وتتوهج بدماء الشهداء حتى تفجرت ثورته العارمة سنة ١٩٥٤ . ولم يكن في مقـدور المستعمرين مهما تحالفوا ومهما استشرسوا الصمود امام ارادة شعب صمم على النصر ... وكان العـالم يراقب ثوار « اوراس » وكلما ارتفعت ارقام الشهـداء اقترب العالم من اهداف نضالهم اكثر فاكثر حتى جاء الوقت الذي لم يعد فيه شعب من الشعوب الا ورفع صوته بالتأييد والدعم لثوار الجزائر الابطـال حتى الشعب الفرنسي نفسـه وقف يطالب برفع اليد عن الجزائر . وكان مثقفوه ومناضلوه يشنون حملات مركـزة ومستمرة في الصحف وفي الشـوارع وامام دور الحكومة مطالبين بمنـح الشعب - الجـزائري حريتـه واستقلاله ...

ولم يشهد العرب اجتماعاً مثلما شهدوه وراء ثورة الجزائر فكان الاردني والسوري والمصـري والليبي والتونسي والمغربي وكل عربي متحدين وراء شعارات الحرية للجزائر ...

وهكـذا استقطبت ثورة الجزائر دعم وتشجيع مساندة جميع الشرفاء في العالم فاكتملت لها شروط النصر : نضال بطولي وتصميم لا يتزعزع وتضحيات بلا حدود ووحـدة وتضامن داخلي وتأييد واجماع عـربي وعالمي... وكان النصر واستقلت الجزائر وارتفع علما فوق الارض التي روتها دماء المليون شهيد ...

وفي كل عام ومع صيف تموز يحتفل الشعب الجزائري وتشاركه الشعوب العربيـة والشعوب الصديقة فرحة عيده ، عيـد الاستقلال لقد كسب الجزائريون حب وعطف كل المناضلـين والمقاتلين ضد الاستعمار وكان يجب ان ينتصروا.. فانتصروا وما احرانا ونحن نشارك الشعب الشقيق فرحة عيده ان نتذكر الاروس العظيمة التي قدمهـا ثواره : دروس النضال العنيـد والتصميم الذي لا يقهر والوحدة الوطنية والقتـال حتى النصر واستقطاب تأييد ومناصرة كل الشعوب فنحن اليوم احوج ما نكون لمثل هذه الدروس وارضنا محتلة وشعبنا اسير الاحتـلال الصهيوني ... واذا كنا لم نرفع علم النصر بعد ، فمن المحتم اننا سنرفعه يوماً . فالشعوب لاتخذل وان طال عليها ليل الطغيان فقط نحن في امس الحاجـة للاسـتفادة من دروس ثورة الجزائر... وتحية لابطال اوراس في عيد استقلال بلادهم .

ع • ع

الزاويـــــة الزراعيـــــة

شجـــرة الكرمـــة

قديمة زراعتها . اشتهرت بها هذه البلاد منذ اقدم العصور وهذه هي آثارها في المعاصر القديمة المنتشرة في جبال عجلون وجلعاد وغيرها الا بل هي النقوش والرسوم الاثرية في مادبا ومكاور والمخيط تشير الى ان الكرمة ذات عز وامجاد في تلك العهود.. واشعار العرب في الجاهلية منها العديد من الابيـات الشعرية الدالة على ان منطقتنا هذه كانت شهيرة بكرومهـا وعنبهـا ومشتقـات العنب المعروفه .. وحتى العشرينات من هذا القرن العشرين كانت جبال عجلون ، والسلط ، والطفيله ، واراضي اخرى في شتى انحـاء البلاد مغطاة باشجار الكرمة تعطي المناظر الطبيعية المزيد من البهجة والغبطة بعد عودة الاخضرار الى الكروم بجانب غاباتنا التي كانت مضرب الامثال حتى في عصور الرومان ولكنها الايدي الجاهلة قطعت الغابات ، ومرض «الفيلوكسرا» قضى على معظمها بحيث جاء اول ، ما جاء الى كروم المزار في محافظة اربد ، فدمرها وخربهـا وانتقل الى جبال عجلون فأتى على كرومها وعنبها وكذلك الحال في كروم السلط في اوائل الثلاثينـات ..مرض الفيلوكسرا الذي وفد الى لبنان ، من فرنسا واوروبـا في منتصف القرن التاسع عشر مع الجو والغبار ومـع الغراس والشتول المستوردة. وتواصلت الابحـاث فتبين ان المرض القادم ليس له من علاج الاغراس نوع من أغراس الكرمة الاميركية البـرية لاتؤثر الفلوكسرا على جذوره فتنموا الغراس لتطعم فيما بعد على مطاعم من انواع العنب المحلية المختلفة . . وقد نجحت الخطة الى حد ما . . وان كانت بعض الكروم التي هجـرت واهملـت دون قلـع اشجار الكرمة فيها عـادت فنمت بعـد (١٥) سنـة او اكثر او اقل .. وهنا يقول البعض بان الصقيـع ، وكثرة الثلوج والامطـار والرطوبـة الزائدة تقضي على المرض ، ولم يثبت ذلك كليا ، وكذلك الحال بـالنسبة لاعـداد كثـيرة من المزارعين غرسوا في السنوات الاخيرة غراسا محلية نجحت ، وكرما برمتها نجحت .. ومما يـدل على ان كثرة الرطوبـه ، والعناية بالاشجار وكثرة المياه وقاية من المرض هي ان معظم اشجـار الكرمة في المنازل ناجحة جداً ، وثـمارهـا جيدة وغزيرة بفضـــل السقاية والرى الــكافي والماء الكثير .. ومع هذا فلابد من الاعتماد اولا على ما تقدمه مشاتل وزارة الزراعة من شتول مطعمة باقل الاسعار والاثمان . . وفي مشاريـــع زراعة الزيتون يـــلاحظ بان الاسلوب الزراعي السليم يقتضي ابعاد الزيتونة عن الثانية بحوالي عشرة امتار وما بينها شجرة كرمة ، او لوز او تفاحيات هي جميعها تهرم خلال عشرين سنة تكون اثناءها شجرة الزيتون على احسن مـــا تكون حجما وانتشاراً وورقاً واغصانا وثمـراً يقتضي كله ازالة الدخيل عليهـا من اشجار تكون قد ادت دورها في خدمة المزارع والبلد والانتاج القومي .

وبعد ، تصلح التربة المائلـة الى الاصفرار لزراعـة الكرمـة ، وبالتالي فان معظـم اراضينـــا صالحة اذا ما اعطيناها العنـاية المطلوبة ، وتتـكاثر بالفسائل ، ويمكن ان نزرع بذور العنـب للحصول على الشتول والنصوب، ونمو « الدالية » سريع جداً . . والمطعمة ربما تثمر خلال سنتين او ثلاث على الاكثر ، ومن اراد التطعيم فهو سهـل ، وهريان العنب لابد له من رش الاشجار بالادوية المختلفة والكبريت مادة اساسية فيها . . وتعطي الشجرة في المدن ما ثمنه اكثر من ثلاثة دنانير وفي بساتين القرى ما ثمنه اكثر من دينار ، ويصنـع من العنب الزبيب والخل والنبيذ كما يصنع منـــه الدبـــس ، ومن المزارعين ما تعطيه الشجرة اكثر من ثلاثة او اربعة دنانير وهم الذين تنضج الثمار عندهم مبكـرة او يستفيدون من ارتفاع الاسعـار الذين يصنعون « الخبيصـــة » والدبس فيبيعونه باسعار جيدة.

والعنب مفيد جداً صحيا ، ملين للمعدة ، مغذ لذيذ الطعـم كثير السكر ينصح المصـــابون بالسكري بالاقلال منه ، كما يرى البعض بأن ذو فائدة في مقاومة السرطان .

★●★

أنت تسأل ونحن نجيب

الناس .. والزمان ؟

● من الاسئلة الواردة الى « الصحفي » سؤال عن الانسان والزمان ؟

– والجواب : عند المرحوم الشاعر الفذ « ابو الطيب المتنبي » :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا   وعناهم من امره ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه   وان سر بعضهم أحيانا
ربما تحسن الصنيع لياليه   ولكن تكدر الاحسانا
كلما أنبت الزمان قناة   ركب المرء في القناة سنانا

الى ان يقول :

واذا لم يكن من الموت بد   فمن العجز ان تموت جبانا

★●★

الشاعر المرتجل

● ومنها سؤال عن شاعر عربي حديث اشتهر بارتجال الشعر .

– والجواب : المرحوم الشاعر العربي العراقي عبدالمحسن الكاظمي الذي كان في حياته قد هجر العراق الى مصر في المرحلة التي رافقت النهضة الادبية والسياسية في ارض الكنانة ، وصادق فيها المرحومين الشاعر احمد شوقي والمصلحين الاجتماعيين محمد عبده ، وجمال الدين الافغاني . وقد عاش الكاظمي في وطنه الام ، وفي موطنه الثاني عيشة الحرمان والمآسي من ضيق مادي الى موت عدد من ابنائه ، فصبر وصابر حتى ضعف بصره ، وهد جسمه ، ومات بعيداً عن مهبط رأسه العراق .

وقد قال فيه الشاعر العراقي المرحوم جميل صدقي الزهاوي :

لو كان يحظى في العراق ببلغة   ما كان يقصد مصر عبدالمحسن
بلد به بخلاف ما في غيره
شبع الدخيل واسغب ابن الموطن
ما أعظم الاخلاق في نفس امرىء
ان خاشنته الناس لم يخشوشن

★●★

الظاهر بيبرس

● والسؤال الجديد عن البطل الاسلامي الشهير الظاهر بيبرس .

– والجواب : قفقاسي المولد ، جيء به صغيراً فبيع في سوق النخاسة ، في حماه ، بثمن بخس دراهم معدودات – ثمانماية درهم – عداً ونقداً ، ولكن حسن حظه ، والقدر الذي ينتظره جعل الذي اشتراه مرة يرده الى البائع « بخيار العيب » بحجة ان احدى عينيه « مبيضة » لتفتح له صفحة جديدة في الحياة وحظوظها العجيبة اذ اشتراه مملوك ليكون في خدمة الملك الصالح نجم الدين ايوب .

وقد بدأ المرحلة الثانية من مراحل حياته شديداً قاسياً شجاعاً تدرج في مناصب الجيش حتى وصل الى رتبة قائد فرقة صدت أول ما صدت عدد من حملات الصليبيين . وظل يتدرج « كراً وفراً » تقدماً وجموداً حتى صار احد شركاء الحكم في عهد شجرة الدر المعروفة في التاريخ . ثم جاءت محنة التاتار ومسيرة « المظفر قطز » اليهم وفي جيشه احد كبار ضباطه الظاهر بيبرس والانتصار الحاسم عليهم في معركة عين جالوت الخالدة في فلسطين حتى اذا ما عاد المظفر قطز ظافراً منصوراً الى القاهرة انقلب عليه « الظاهر » ودبر له مؤامرة انتهت بقتله مغدوراً رحمه الله .

وبعده تبوأ الظاهر بيبرس الملك ففعل كثيراً للقضاء على الفساد ، وتوحيد البلاد لمواجهة بقايا الصليبيين وغيرهم من الطامعين في هذه المنطقة من العالم الاسلامي ، فكان له ذلك حيث توالت انتصاراته واقترن القضاء على التاتار ، وطرد الصليبيين من ارض العروبة والاسلام باسمه يتقدمه اسما صلاح الدين ، والمظفر قطز تغمدهم الله برضوانه اجمعين . وضريحا صلاح الدين والملك الظاهر في دمشق يزورهما كل من يعمر الوفاء قلبه ، ويحن الى امجاد الاسلام ، ويعتز ببطولات العروبة ، ويتحرق الى مستقبل أفضل لهذه الامة التي هي في ظروفها الحالية بانتظار فارس من الغيب يعيد سيرة سعد بن ابي وقاص ، وخالد بن الوليد ، وأبي عبيدة ، وعمرو بن العاص ، وعقبة بن نافع ، وصلاح الدين ، والمظفر قطز ، والظاهر بيبرس ، ويوسف بن تاشفين ، وعبدالقادر الجزائري وغيرهم وغيرهم من الابطال الغر الميامين .

★●★

شعر الثورة الجزائرية

● والسؤال الجديد عن نماذج من شعر مفدي زكريا – ابن تومرت – شاعر الثورة الجزائرية ، بمناسبة اعياد الاستقلال في البلد الشقيق .. الاستقلال الذي جاء نتيجة كفاح ١٣٠ عاماً اخر مراحله البطولية سنة ١٩٥٤ والتي امتدت سبع سنوات قادتها جبهة التحرير الجزائرية بعناد واصرار وشرف واباء حتى تحقق الفوز المبين .

– والجواب :

في ابيات بعث بها الشاعر الى ولده صلاح الدين :

هكذا يفعل ابناء الجزائر   ياصلاح الدين في ارض الجزائر
سر الى الميدان مأمون الخطى   وتطوع في صفوف الجيش ثائر
أنت جندي بساحات الفدا   وأنا في ثورة التحرير شاعر

وفي أبيات من قصيدة نظمها في سجنه « بربروس » :

واقض يا موت ما أنت قاض   أنا راض ان عاش شعبي سعيداً
أنا ان مت فالجزائر تحيا   حرة مستقلة لن تبيدا

★ ★

وفي أبيات من قصيدة نظمها في زنزانة العذاب رقم (٧٣) :

سيان عندي مفتوح ومنغلق
يا سجن بابك أم شدت به الحلق
ام السياط بها الجلاد يلهبني
ام خازن النار يكويني فاصطفق
والحوض حوض وان شتى منابعه
القى الى القعر ام أسقى فانشرق

★ ★

ومن قصيدة نظمها في سجن « البرواقية » :

وقال الله كن ياشعب حرباً   على من ظل لا يرعى الجنابا
وقال الشعب كن يارب عوناً   على من بات لا يخشى عقابا
فكان وكان من شعب ورب   قراراً احدث العجب العجابا

★ ★

ومن قصيدة نظمها في سجنه المذكور :

تلك الجزائر .. تصنع استقلالها   اتخذت له مهج الضحايا مصنعا
طاشت بها الطرقات فاختصرت لها   نهج المنايا للسيادة مهيعا

★●★

واخيراً . . لا آخراً

● يسألون عن اخبار مفرحة من العالم العربي ؟

– والجواب : ثروة معدنية وبترولية لاتنضب ان شاء الله في الجزائر .. بترول وغاز طبيعي وفوسفات ويورانيوم وقصدير وزئبق وحديد .. « ثورة بيضاء زراعية » وعدالة اجتماعية ومسيرة عربية اسلامية ، واستقرار داخلي ، واعياد استقلال فيها معاني كثيرة ترمز الى ان الصمود في الحق يؤدي الى الفوز والنجاح ، ومن مظاهر مزيد الغبطة فيها اجتماع الالاف المؤلفة من الشباب الجزائريين والعرب في لقاء رياضي هو في الحقيقة لقاء الشباب العرب بالشباب العرب في محاولة جادة هادفة الى الوحدة . . وان نسأل الصدق والتوفيق .

وفي المغرب : صدى دعوة خيرة من الملك الحسن الثاني الى اجتماع رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية العرب في محاولات عمل عربي مشترك على ضوء التطورات الدولية وخطورة الوضع العربي في منطقة الشرق الاوسط ، وعدوان الصهيونية المتكرر .

وفي تونس : المزيد من الاستقرار والمزيد من نجاح التجربة الاشتراكية ، وسياسة عربية باتت موضع تقدير الجميع .

وفي ليبيا : تقييم للسياسة القومية والاسلامية على ضوء نجاح التجارب الماضية ، وتلافي اية اخطاء من شأنها اضعاف المسيرة العربية لتحل محلها الدعوى الهادفة الى لم الشمث وجمع الكلمة وتكوين الجبهة العربية المتماسكة .

وفي مصر الكنانة : كان الله عون مصر الكنانة جهود متواصلة ، ومساع مبرورة ، وسهر دائم من اجل الخروج من المأزق العربي الى مافيه انقشاع غيوم التفرقة والانقسامات لتحل محلها اسباب الاتحاد وتوحيد الكلمة والرأي في سبيل الجبهة القوية الكفيلة بقهر الاعداء ونيل الاماني العربية في التحرير الكامل والوحدة .

وفي السودان : سياسة جديدة ترى انها في مصلحة السودان ، وفي خدمة العروبة ، مع بحث عن افضل وسائل اعمار البلاد .

وفي عمان : عهد جديد لنهضة شاملة ، ستكون سرعتها متوقفة على تفهم العرب للواقع العماني ومده بالكفايات العلمية والادارية والخبرات الفنية دون الحزبيات والتدخل في شؤونه .. عمان بلد الامجاد التالدة والمسيرة الهادفة التليدة نحو وثبة سريعة تلحق بالركب العربي المتقدم وتقوي المجموعة العربية .

وفي قطر : تفرغ لتحقيق البرامج الجديدة التي تستهدف المزيد من التطور الاداري والاجتماعي والعمراني واتخاذ سياسة حمامة السلام بين الاخوة العرب لمصلحة العرب .

وفي اليمن : بحث عن وسائل حل المشاكل الداخلية وهي كثيرة في اعقاب الحرب الاهلية ، وتوفير المال الكافي لتنفيذ المشاريع والاصلاحات الكثيرة .

وفي السعودية : تطلعات كثيرة لخدمة قضايا الاسلام العرب ، وسياسة تستهدف تضييق شقة الخلافات العربية ونهضة عمرانية شاملة خاصة في شق وتعبيد اكبر شبكة مواصلات في الشرق الاوسط تساعد على المزيد من النهضة الزراعية التي تشهدها مناطق جيزان ، وعسير ، والطائف ، والخرج وغيرها وغيرها .

وفي الكويت : دراسات اقتصادية شاملة لما يجب ان تكون عليه النفقات والقروض ومشاريع التنمية ، والحركة الصناعية ، والتطوير العالمي ، وتشغيل الرأسمال الكويتي في الخارج على ضوء مخزون الارض الكويتية من البترول ، وكل ذلك في ظلال طمأنينة اجتماعية تجعل المواطن الكويتي يشعر بالسعادة والرضاء ، علماً بان محاولات تقوية شركة ناقلات النفط الكويتية لابل مباشرة ذلك في رأي « الصحفي » تعتبر من اهم الخطوات في الاقتصاد العربي .

وفي العراق : كما سبق وذكرنا نهضة صناعية جديدة وتأميم شركة نفط العراق نال رضاء الرأي العام العربي ، ونال دعم الحكومات العربية ، وهز لها بعيدو النظر من الاستعماريين الذين باتوا يتوقعون المزيد من هذه الاجراءات العربية التي لابد وان ياتي يوم تكون فيه على اشدها في الانتقام لما الحقه المستعمرون بامتنا من مصائب وخسارات .

وفي سورية : اكتفاء ذاتي ، وسياسة اقتصادية لاباس بها واسباب معيشية معتدلة ، والمواطنون العاديون راضيون عن اعتدال الاسعار ، والسياسة متزنة ومعتدلة تهتدي بهدي التجارب والعظات الحارة بالمسؤولين .

وفي لبنان : كان الله في عون لبنان ، مشاكل وقضايا عديدة ولكنها تحل بالاناة وحسن الادارة مسرورة بانها على رضاء غالبية العرب .

وفي اتحاد دول الخليج العربي : جهود متواصلة للانتهاء من شكليات الاتحاد ، وتأسيس دعائم على اسس راسخة ، وكل ذلك يقتضي خبرات وتشريعات المساعي مبذولة لتوفيرها جزى الله المشرفين على الاتحاد خيراً عن العروبة ، ووفق امير الاتحاد الى مافيه سداد الرأي وصواب التخطيط . . . وعلى العرب كل العرب دعم الاتحاد .

وفي البحرين : شعب اصيل ، وامير عادل ، ورعية راضية ، وشركات اجنبية تعمل بنشاط ، وتطلعات الى غد اكثر اشراقاً في اقتصاد البلاد ومواردها ، والشكر اكثره للملكة

● البقية على الصفحة الرابعة ●

الزاويـــــة الصحيـــــة

لن يتشمع كبـــدك بعد اليوم

الكبد غدة من اكبر غدد الجسم ، مقرها الخاصرة اليمنى حيث تختبىء خلف الاضلاع الاخيرة للصدر ، وهي تتوسد المعدة والامعاء ، ويبلغ وزنها كيلو غراماً ونصف تقريباً .

أما المرارة الكبدية فعبارة عن كيس صفراوي (كمثراة) فتتجمع بها الصفراء المفرزة ، وهي توجد في اسفل الكبد وقرب حافتها . تفرز الكبد مفرزين : الاول داخلي يحول في الدم ويسانده بقية الغدد الداخلية ، والثاني خارجي يتجمع في المرارة ليصب في الامعاء وهو الصفراء وتقدر كمية المفرزة من الصفراء يومياً بليتر واحد ، ويبلغ الافراز أشده بعد الطعام حيث يدعى للمساهمة في استحلاب الادهان والشحوم وجعلها صالحة للامتصاص ، لأن الادهان والزيوت - النباتية والحيوانية - ليست أدهاناً حيوية صالحة للاستهلاك والاستعمال من قبل خلايا الجسم ، فلا بد أن تمر في سلسلة من التفاعلات والعمليات الكيماوية التي من شأنها تبديل تركيبها لخزنها في الكبد ، أو لشحنها في الدم ، كي تقوم بتغذية الحجيرات وتوليد الحرارة في الجسم .

واذا فقدت الكبد خاصة استقلاب الادهان هذه ، ولم تقم بوظيفتها حق القيام ، تراكمت في نسجها الادهان والشحوم ، فسببت ما يسمى بالشحم الكبدي ، وكلما زادت كمية الشحوم الغذائية الواردة عن طريق الفم ، زاد هذا التشحم ، وزادت حمولة الكبد فغدا عبؤها ثقيلا ، وأصيب صاحبها في المرحلة الاولى بالمرض المسمى بالشحم الكبدي . وتشاهد أعراض هذا المرض بوضوح عند مدمني المشروبات الكحولية ، لأن الكحول سام يؤثر على الحجيرة الكبدية نفسها فيسمها ويحول دون ما خلقت له من عمل ، كما يسبب احتقان الكبد وزيادة حمولتها الدهنية فيسير بها نحو التشمع .

وللكبد وظائف أخرى كثيرة لامجال لسردها وعدها فهي معمل كيماوي كبير بل مستودع للاغذية عظيم ، ومن اعمالها أنها تقوم بتكثيف السكر والادهان ، والمواد الزلالية والفيتامينات لحين الضرورة الماسة فترسل من حين الى حين ، ما تحتاج اليه الاعضاء من غذاء ، فتنظم الاستهلاك والاحتراق واذا ما صام المرء أو جاع شحنت الدم بهذه المواد المدخرة لادامة الحياة وابقائها . وللكبد فوق ذلك وظيفة ترياقية فهي تضبط السموم الواردة الى جسم الانسان فتحول تركيبها ثم تطرحها خارجاً مع الصفراء بطريق الامعاء أو مع البول بطريق الدم والكوتين .

والكبد تنظم حرارة المرء فتجعلها ثابتة وتصبغ لحافته وجلده ووجهه بالاصبغة المختلفة بين الصفرة والحمرة والسمرة .

وبالاختصار أنها غدة تحمل اكبر عبء من أعباء الحياة ، فأقل خلل فيها يؤدي الى خلل الجسم كله ، واتخامها بالاطعمة الدسمة أو تسممها بالاشربة الكحولية معناه تخريبها او بالاصح معناه الانتحار البطيء .. او الموت يدب في اعضاء الانسان مستأنياً متمهلا . . .

وجل سكان الشرق الاوسط يشكون مرضاً كبدياً . او قصوراً وظيفياً في الكبد سببه التخمة ، والنهم ، والشهوة الجامحة للاطعمة الدسمة ، والسمن ويتظاهر هذا القصور : بسوء الهضم وشحوب الوجه واصفراره وبالامساك والقمة - أي قلة الشهوة الى الطعام - ويشعر المصاب بقصور الكبد ، بجفاف لهاته أو بمرارة طعم فمه صباحاً فضلا عن انتشار رائحته البخراء الكريهة ، أو يشعر باكزما أو بحكة جلدية دون سبب ظاهر ، وقد يشكو المكبود من الشري والبواسير والالام الرأسية مع اضطرابات عصبية وفتور في الهمة ، فيغدو عصبياً سوادي المزاج يكاد يشاجر نسمة الريح اذا نزل به من الامر ما يكره .

وقد كان الاطباء يعالجون مرضاهم المكبودين بالحمية الحليبية فقط ، وباعطاء مناقيع البولدو والانكنار والراوند وغيرها ، وغير ان هذه الطريقة اهملت ، لان الحمية تستلزم شرب كمية من السوائل تؤذي المعدة وتسيء الى الهضم ، فتكثر الغازات والاسهالات فضلا عن تأذي الكبد منها ، وقد اهملت هذه الطريقة القديمة في الحمية والمعالجة بعد ان تقدم الطب الحديث فاتحفنا بزرقات خلاصات الكبد المنعشة للخلايا وبالعلاج الجديد المسمى (كوليمين) .

والكوليمين مؤلف من ثلاث مواد تعين في الكبد وتمضي بها في طريق العلاج والصحة . واول هذه المواد مادة الكولين التي لها خاصة اذابة الشحوم والدهون المتراكمة في الكبد ، فهي بذلك تخفف حمولتها وترفه عنها .

وثانيها مادة (المنيونين) التي تتحد مع السموم الواردة الى الكبد فتبطل مفعولها ، وهي فضلا عن ذلك مادة منعشة للخلايا الكبدية نفسها فتساعد على تجديد النسيج الكبدي المؤوف .

والثالثة هي (الاينوزيتول) التي تقوم بحل واذابة رمال الكبد المسماة (بالكولسترين) - أي شحم المرة - وكأنها تغسل الكبد فتطرح عنها اوضارها واقذارها وتمنع تشكل الحصيات فيها ، وفضلا عن هذا وذاك فلهذه المادة الدوائية الاخيرة قدرة القضاء على الامساك الذي يشكو منه كل مكبود لتأثيره المحرك في الياف الامعاء .

وتعزى الى هذا الدواء الجديد (الكوليمين) خاصية مكافحة الشيخوخة المبكرة ، والحيلولة دون تصلب الشرايين ، وتشمع الكبد ، هذا الشبح المرعب المفزع لكل عاجز ، ولذلك ينصح الطب الحديث بالركون الى (الكوليمين) في معالجة اكثر حالات قصور الكبد وعجزها عن قيامها بواجبها في البرقانات ، أو في حالات التسمم مهما كان نوعه ، وقد كان أن طياراً شرب مادة سامة فأشرف على الموت فنجا لتناوله (المنيونين) .

وقد ادخلت المعامل تحسيناً جديداً على العلاج اذ مزجته بمجموعة الفيتامين ب والفيتامين ب ١٢ . العامل المتقذ من فاقة الدم والمنشط للحجيرة الكبدية .

وما زال عالم الاختبار الطبي يتحفنا بكل مكتشف جديد يذهب بستعصي الامراض التي جثم لها كابوسها على صدر الانسانية امداً غير قصير . . ولكنها اليوم تمسح بمنديل هؤلاء الاساة الذين أذ بلوا زهرات اعمارهم في حقول التجارب والاختبارات ، تمسح عن جبينها ما تصبب من الوصب والنصب . . يوم كانت تتلوى بين مخالب كل داء عياء .

أنت تسأل ونحن نجيب - بقيــة -

العربية السعودية التي تدعم القطر الشقيق البحرين التي يكن لها العرب كل احترام وتقدير .

وفي جنوب اليمن : مشاريع . . ومشاريع .. وسياسة وسياسات كلها بحاجة الى الجبهة الداخلية المتعاونة على الخير ، والمتصافية قلباً ، والمتآخية في نسيان الماضي وخلافاته وانقساماته ليسير القطر الشقيق مسيرة مطمئنة موفقة بالاتحاد الوطني والوحدة الداخلية .

وفي فلسطين : الوضع يزداد سوءاً ، والصهيونية ترسخ اقدامها ، وخطط العدو معظمها الى التنفيذ ، والسياسة والادارة في المناطق المحتلة وهي اي فلسطين كلها محتلة على مستوى الخبث والدهاء وعبقرية الاستعمار ، سياسة وادارة رهيبة لايضعف من شأنها هذا الذي نراه في الامة العربية من سطحية تفكير

وفي الاردن : تطلعات قومية بعيدة ، ومشاريع اصلاحية ، وخطط واسعة للتنمية ، ومشاكل عديدة يراد لها الحل ، وشعب يريد المزيد من الرخاء والنعيم ، وحكومات متعاقبة تنشد الافضل .. ولكن هذا كله يقتضي مالا كثيراً ، ومع ذلك فالامور تسير سيرتها العادية في تنفيذ سلسلة من المشاريع ، والقيام بشتى المحاولات في تنشيط الاقتصاد ، وتحديث الادارة ، والله نسأله ان يكون عوناً لهذا البلد وهو نعم المولى ونعم النصير .

والجامعة العربية : في عهد السيد أمينها الجديد محمود رياض تحاول ان تكون المرحلة الجديدة مرحلة تطوير لاجهزتها ودعم لقوتها وفعاليتها ، وتدعيما لنشاطها ، وذلك كله يتوقف المؤازرة العربية الشاملة .. مؤازرة المسؤولين العرب الذين عليهم ان يدركوا بان تقوية جامعة دولهم في سائر ميادين عملها انما هو لمصلحة الامة العربية وانما هو خطوة ايجابية نحو الوحدة المنشودة ، والجولة التي يقوم بها سيادة امين عام الجامعة الى الدول العربية لا شك بانها مفيدة ، وهي كذلك المحك لتجاوب الحكام العرب مع اماني الشعب في ان تكون جامعة الدول العربية في ارفع مستويات العمل والكفاح من اجل المثل القومية المنشودة .

انـــذار

على العامل السيد علي سليمان النجادات الالتحاق بمركز عمله في مكتب بريد القويرة - الطفيلة خلال اسبوع من تاريخه وان تخلف سيفصل من عمله وسيحرم من حقه في التعويض او اي حق اخر.

وزير المواصلات

★ ★ ★ ★

هــــل تعــــلم

● انتوالد البشر وتكاثرهم يسير بنسبة تصاعدية فالدنيا تستقبل طفلين في كل ثلاث ثوان ليل ونهار – اي ان عددسكان الكرة الارضية يزيد عددهم في كل يوم ٦٠ الف نسمة اي في كل سنة ٢٠ مليون نسمة .

● انالانسان لاياخذه الموت دفعة واحدة بل بالتقسيط ! فالدفاع يبقى حيا عاملا مدة عشر دقائق ، وتظل قدرة العيون على الرؤية مدة ٣٠ دقيقة ، ولا تنفسخ خلايا الدم قبل ثماني عشر ساعة ، وخلايا الجلد قبل خمسة ايام ، وتموت خلايا العظام بعدثلاثة ايام ..؟

● ان معهد (غالوب) في نيويورك نشر احصاء جاءفيه ان النساء ذوات الشعر الاسود من اكثر بنات حواء اخلاصاً . وعلى أثر نشر هذه الاحصائية زادت نسبة ذوات الشعر الاسود زيادة كبيرة ، كمازادت ارباح شركات انتاج صبغة الشعر السوداء .

● ان نابليون – كما يروى المؤرخون – كان اذا وقف امام مشكلة كبرى يجلس في حوض من الماء الساخن فلا تكاد الحرارة تسري في بدنه حتى ينفتح ذهنه وينحل المشكل .

● وان الكاتب الانجليزي الشهير (هـ.ج.ويلز) اذا اراد الفراغ من احد كتبه على عجل ذهب الى شاطىء البحر فلا يكاد يتأمل الماء حتى تفيض افكاره .

ويروى المؤرخون ايضاً ان لويس الرابع عشر مرض ذات مرة فنصحه طبيبه ان يستحم فزاده الاستحمام مرضا ، وكانت تلك هي المرة الوحيدة التي غسل الملك العظيم فيها جسمه بالماء .

● انابابكر الرازي الطبيب العربي هو اول من ابتدع على طريقة تأثير الدواء بالتجربة على الحيوان قبل تجربة العلاج على الانسان . وانه استخدم القردة في تجاربة ، ثم حذا حذوه البحاثة الغربيون فأفردوا لهذه التجارب بحوثا خاصة ، وجعلوا يستخدموا في ذلك حيوانات عديدة وطرق شتى .

● ان الدواء المسمى (كابسولين) والمستعمل بكثرة في تسكين الالام العصبية هو عبارة عن (القليفلة الحمراء) واسمها اللاتيني (كابسيكوم آنوم) .

● ان لعصير اليخنا (الملفوف) فائدة طبية عظيمة ، لقد ثبت عند بعض العلماء ان تناول كاس واحد من هذا العصير كل يوم يشفي القرحة المعدية ويسبب اندمالها بسرعة .

● ان الفيتامين (ت C) موجود في الحليب الطازج في حين ان الحليب المكثف المحفوظ في العلب كحليب نستله ودقيق الحليب والكليم وغيره يخلو منه ، لذلك كثيرا مايصاب الاطفال الذين يقتصر في تغذيتهم على حليب العلب الاجنبية بالكساح وبداء الحفر ، ويمكن تدارك هذا النقص باعطائهم عصير الليمون او عصير البرتقال .

● انالحرب العالمية الاخيرة لم تنقص من عدد سكان اوروبا الغربية . بل بالعكس فان هذا العدد قد ازدادفيما بين ٣٩–١٩٤٧ بمقدار ٧٫٠٨٧٫٠٠٠ بينما لم تتعد زيادة النفوس في الثماني سنوات التي سبقت الحرب الى ٦٫٦٧٨٫٠٠٠ نسمة .

● وازدادت انفس الولايات المتحدة الاميركية وكندا ٨٫٧٠٠٫٠٠٠ نسمة في خلال السنوات الثماني التي سبقت الحرب وازدادت في بحر السنوات الثماني التي تلتها اي لمنتصف عام ١٩٤٧ بمقدار ١٤٫٤٣٨٫٠٠٠

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

- ٦٫٠٠ القران الكريم
- ٦٫١٠ لقاء كل يوم
- ٦٫٢٠ افلام كرتون
- ٦٫٢٠ دكتاري
- ٧٫٢٠ هدى الاسلام
- ٨٫٠٠ الاخبار العربيه
- ٨٫٢٠ لقاء
- ٩٫١٠ مسلسل اجنبي
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزيه
- ١٠٫١٥ برنامج
- ١١٫١٠ النشرة الاخباريه الثانيه
- ١١٫٢٠ السلام الملكي – ختام

السبت

- ٦٫٠٠ القران الكريم
- ٦٫١٠ لقاء كل يوم
- ٦٫٢٠ افلام الكرتون
- ٦٫٤٥ مسلسل اجنبي
- ٧٫٣٠ الاسره
- ٨٫٠٠ الاخبار المصورة
- ٨٫٣٠ مسلسل اجنبي
- ٩٫١٥ نحو البناء
- ٩٫٣٠ بيار الملح – مسلسل مصري –
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزيه
- ١٠٫١٥ منوعات
- ١١٫٠٥ الاخبار
- ٦٫٢٠ السلام الملكي – ختام

الاحد

- ٤٫٣٠ القران الكريم
- ٤٫٤٠ افلام كرتون
- ٤٫٥٥ مباراة
- ٧٫٠٠ برنامج زراعي
- ٧٫٣٠ مسلسل اجنبي
- ٨٫٠٠ الاخبارالمصورة
- ٨٫٣٠ المصارعه
- ٩٫٢٠ فلم اجنبي
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزيه
- ١٠٫١٥ متابعة الفلم
- ١١٫٠٠ نشرة الاخبار الثانيه
- ١١٫١٠ السلام الملكي – ختام

الاثنين

- ٦٫٠٠ القران الكريم
- ٦٫١٠ لقاء كل يوم
- ٦٫٢٠ افلام كرتون
- ٦٫٣٠ تعليم الانجليزيه
- ٧٫٠٠ مسلسل لبناني
- ٨٫٠٠ الاخبارالمصورة
- ٨٫٣٠ مسلسل اجنبي
- ٩٫٣٠ بيار الملح – مسلسل مصري –
- ١٠٫٠٠ سهرة مع الاصدقاء
- ١١٫٠٠ الاخبار الثانيه
- ١١٫١ السلام الملكي ختام

الثلاثاء

- ٦٫٠٠ القران الكريم
- ٦٫١٠ لقاء كل يوم
- ٦٫٢٠ افلام كرتون
- ٦٫٤٥ فلم وثائقي
- ٧٫٠٠ الرياضه والشباب
- ٧٫٣٠ مسلسل اجنبي
- ٨٫٠٠ الاخبار المصورة
- ٨٫٣٠ تمثيليه عربيه
- ٩٫١٥ من المكتبة
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزيه
- ١٠٫١٥ مسلسل اجنبي
- ١١٫٠٠ الاخبار الثانيه
- ١١٫١٥ السلام الملكي ختام

الاربعاء

- ٦٫٠٠ القرانالكريم
- ٦٫١٠ لقاء كل يوم
- ٦٫٢٠ افلام كرتون
- ٦٫٤٥ عالم الغد
- ٧٫٠٠ منوعات
- ٨٫٠٠ جرب حظك
- ٩٫٢٠ بيار الملح – مسلسل مصري
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزيه
- ١٠٫١٥ مسلسل اجنبي
- ١١٫١٥ النشرة الثانيه
- ١١٫٢٥ السلام الملكي – ختام

الخميس

- ٦٫٠٠ القران الكريم
- ٦٫١٠ لقاء كل يوم
- ٧٫٣٠ مسلسل اجنبي
- ٦٫٢٠ افلام كرتون ٧٫٠٠
- ٨٫٠٠ الاخبار المصورة
- ٨٫٣٠ مسلسل حربي
- ٩٫٣٠ فلم السهرة – عربي –
- ١٫١٥ متابعة الفلم
- ١١٫٠٠ الاخبار الثانيه
- ١٠٫٠٠ النشرة بالانجليزيه
- ١١٫١٠ السلام الملكي – ختام

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

فى رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله سبحانه

«يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطو واتقوا الله لعلكم تفلحون »

ان هذه الاية الكريمة تحض المسلمين على الصبر على لقاء العدو وحض المسلمين على هذا الصبر – واعظم الصبر الصبر على الطاعات ومجانبة المعاصي والمخالفات ، وصابروا تعني مغالبة العدو وفي مواطن الصبر وقد قال النبي ﷺ من رابط يوما او ليلة في سبيل الله كان كعدل صيام شهر وقيامه ولا يمكن ان تكون النيه خالصة لله في عمل من اعمال الصبر والجهاد والطاعة لله سبحانه دون الاقامة على مقتضيات الشريعة المطهرة من امر ونهي وحض وزجر فبذلك يكون الانسان مؤمنا واما اذا سمعنامن يترك الصلاة ويزعم انه مؤمن بقلبه وان قلبه ابيض – فنرد عليه ان الكفر ايضا محله القلب ولا يتميز الكفر من الايمان الا بالعمل فان كان العمل مرضيا من الله كان الانسان مطمئنا واثقا .

وقد بين عليه الصلاة والسلام ان انتظار الصلاة في المسجد رباط .

والصبر والمصابرة تبين عملية المسلم وتعديه الخير منه لغيره فهيأبى ان ينال الخير وحده بل يحمل دعوة الخير لغيره كما اكرمه الله سبحانه بها والمرابطة حيوية الاندفاع في المحافظة على اكرام الله لك ومحافظة على امانة الدين الذي تدافع عنه وانا لفي شديد الرغبة ان يعي المسلمون حقيقة دينهم فيقدروه حق قدره ويعرفوا ان وظيفة اعداء الدين هي اظهاره بمظهر العجز والضعف والعطالة

والشمس لا تخفي مزية فضلها الا على ذي المقلة العمياء والله سبحانه خير ضامن .

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا »

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الشيخ حازم ابو غزالة
جمعية دار القرآن الكريم /عمان

العالم الناقـــــــد الاديـــــــب

الحلقة الثانية

ابن قتيبـــــة

وزاد هذه الخصومة شدة ان جماعة من القضاة المتفهمين من اهل الرأي قد تولوا اختبار المحدثين في محنة خلق القــران وكانوا يحرجونهم ويسدون عليهــم الطرائف لقوة منطقهم في الجبل والنقاش فغـرس ذلك في نفوس اهل الحديث البغض والحقد عليهم فهـاجوهم في قسوة وشدة . ولا شك ان ابن قتيبة تأثر باستاذه « اسحق بن راهوية » الذي كان يمقت اهل الرأي أشد مقت . تلك هي الامور التي كانت سبباً في ان يناصب ابن قتيبة أهــل الرأي العداء وأن يحمــل عليهم هذه الحملات الشعواء. وابن قتيبه كان على حق في ان يقف من اهل الرأي هذا الموقف لانهم كانوا في زمنه يفهمون آيات الله على غـير وجههــا الصحيـح ويؤولون الاحاديث تأويلا لايقـــره عقل ولا دين .

ن – ابن قتيبه وأهل الكلام!

كان موقف المتكلمـــين من الحديث موقف الشك فـكانوا يحكمون العقـــل في كل شيء ويشكون في كل حديث لايتفق مع العقــل حسب تقديرهم منهم يحكمون العقــل في الحديث لا الحديث في العقل .

والحق ان المتكلمين عامة قد أدوا للاسلام اجل الخدمات فقد كانوا أسرع الفـــرق الاسلامية للاستفادة من الفلسفة اليونانيــة والاستعانة بها في جدلهم . وقد انبرى ابن قتيبه على رأس زعماء أهل السنة يردون على هــؤلاء الضالين من المتكلمين ويذودون عن حرمة الدين في حـــرارة واخلاص وقد كان يحزنه ان يــرى بعض زعمـــاء المعتزلة لايكترثون بالدين ويسخرون من بعض فرائضه .

من اجل ذلك كله كان ابن قتيبه يرى أهل الكلام في قولهم وعملهم حــربا على الدين وانهم كانوا سبباً في فشل الجدل بما قسم الناس شيعاً ونحلا .

ح – ابـن قتيبـة ومشـكلة خلق القرآن . .

ان القــول بخلق القرآن بدعة نبتت في العصر الامــوي ولكنها لم تجد التربـة التي تنمو فيها وتترعرع والظاهر انها غزت الفكر الاسلامـــي من الديانات الاخرى .

وقد قويت هــذه البدعة في العصر العباسي على ايدي المتكلمين وقد انكر هــذه البدعــه سائر المسلمين وأيدهم في انكارها مسلمو الاندلس وقد جـــرت مشكلة خلق القرآن في اعقابهــا امورا بغيضة وكان ابن قتيبة ممن خالفوا القول بخلق القرآن .

منهب ابن قتيبه :

كان ابن قتيبه يميل الى احمد بن حنبل ويــذهب مذهبه في الاخذ بالحديث يقول الامام ابن تيمية « وابن قتيبة من المنتسبين الى احمــد واسحاق والمنتصرين لمذاهب أهل السنة المشهورة » .

وقد تأثر ابن قتيبه بابن حنبل كرجل حديث لان ابن حنبــل رجل حديث ورجل فقه وكان ابن قتيبه اشد اتصالا واكــثر تأثرا بابن راهوية من ابن حنبل وعلى ذلك نستطيع ان نقــول ان ابن قتيبه كان من اهل السنة الذين يهتمون كثيرا بالحديث كما يفعل استاذه احمد بن حنبل.

وقد اختلفوا في مذهبــــه الاعتقادي فقــال بعضهم انه من المشبهه واختلفوا في تصديقــــه وتكذيبه اي كونـــه صادق الرواية أو كاذبها ولكن ابن قتيبة كان رجلا ورعاً « ثقة » صادق الرواية وقد اتهم بالانحراف عن اهل البيت ولكنها تهمة باطلة لان ابن قتيبة كان يحب أهــــل البيت ولم يكن يغالي في هـــذا الحب كما يفعل اهل الشيعه .

ط – ابن قتيبه المحدث :

لم يكن ابن قتيبـــه محدثاً تحديث البخاري ومسلم وغيرهم من اصحاب الجوامع الذين عنوا بجمع الحديث وسنده وتبويبــه وانما كان معنيا بناحية اخرى في الحديث تلك هي ناحية الدفاع عنه في تخريج الاحكام وشرح غريبه وتأويل مختلفه واستبعاد الموضوع منه ورد الشبه عن اهله والذود عنهم. وهذا امر طبيعي لانه زعيم اهل السنة .

ويعتبر ابن قتيبه من كبــار رجال الحديث والمشتغلين به وان كتبه التي صنفها فيــه لتدل على انه قد وعى منه قدرا ضخماً وفي كتاب « تأويل مختلف الحديث » تتجلى عقليته وسعه افقه وقوة منطقه في مناقشة أعداء الحديث من اصحاب الرأي والكلام .

وهذا الكتاب وضعه ابــن قتيبه ليوقف بين الاحاديث التي يدعى فيها التناقض والاختلاف وابن قتيبه على شدة تعصبــــه للحديث واهـــله كان يرفض الاحاديث التي تجنح الى الخرافات او تزيد في شكوك المرتابين .

وقد ارجع ابن قتيبه وجود الاحاديث المختلفة الى اربعـــة مصادر .

١ – الزنادقة الذين يضعون الاحاديث المرذوله عمدا ليشوهوا قول النبي الكريم .

٢ – القصاص فانهم كانــوا يجتذبون العوام اليهــم بذكر الغريب والاكاذيب من الحديث

٣ – الخرافات الـتي كانت اخبارا متقادمه يرويها الناس في الجاهلية كقولهم ان الضب كان يهوديا عاقا فمسخه الله تعالى ضبا

٤ – اعداء اهل الحديث وقد دسوا احاديث مختلفة .

ي – خصائص ادب ابـن قتيبة .

ابن قتيبة عالم اديب قد الم بجميع الات الادب ومايتصل به وتمتاز كتب ابن قتيبة بالخصائص الاتية :

١ – كان ابن قتيبة ذا عقلية منظمة مصقولة ولذلك جـاءت كتبه وليدة هذا الفكر المنسق ويرجع هذا التنسيق الى اشتغاله بالقضاء والمامه بالفارسية .

٢ – في كتب ابن قتيبـــة ظاهرة بارزة وهي توخية الايجاز لتسهل روايتها وليمكن الانتفاع بها على اوسع نطاق .

٣ – ان كتب ابـن قتيبــه يتعلق بها غرض الافـــادة ولذا تراها كلها تتسم بالحـرص على افادة المتادبين وطـلاب المعرفة وهي تسد فراغا كبيرا كان الناس يحسون به في ذلك الزمـــان ولا زلنا نحن نحس بأنهــا ترضــي حاجاتنا في نواح كثيرة وكل كتاب من كتبـه الفه لضـرورة الحث عليه . فكتاب ادب الكاتب مثلا وضعه لانه رأى الخطأ يتسرب الى السنة الناس فعمل لهم كتابا في تقويم اليد واللسان .

٤ – ومن ابرز مؤلفات ابن قتيبه الادبية انه يتبع في بعضها طريقة استنباط حقائق صادقة عن المجتمــع العربي القديــــم وتصويره في وضوح تـام وهذه الطريقة ظاهرة جـدا في كتاب الميسر والقداح وفي كتاب الانواء وسر ابتكار هذه الطريقة يرجع الى تنوع نشاطه العقلي .

٥ – تقوم كتب ابن قتيبه على تركيبه الملكة العربية وتحبيب اللغة الى الدارسين والعنـاية بها وكتبه تختفي فيها شخصية الاديب

ادب ابن قتيبه الانشائي :

الادب الانشائي هــو الذي يصور تأثر النفس بما يردعها من منظر وما يعجبها من مشهد وما يؤثر فيها من حدث .

وابن قتيبه لم يكن له ادب انشائي ولهذا السبب امران .

١ – انه كان رجـــلا قليل الاختلاط بالناس فلم يكن هناك من سبب يدعوه الى ان ينشيء الرسائل الاخوانيـة في التهنئـة والحب والعتاب .

٢ – انه كان رجـلا يعتمد على العقل اكبر اعتماد في حياته العلمية .

ادب ابن قتيبه الوصفي :

الادب الوصفي شقان النقد وتاريخ الادب . وتاريخ الاديب يمثل من خــلال كتـاب الشعر والشعراء وهذا الكتاب سجل ضخم لعدد من الشعراء واخبارهم وشيء من اشعارهم منــذ العصر الجاهلي حتى منتصف القــــرن الثالث الهجري.

وهذا الكتاب لم ينهـــج في تأليفه منهجا خاصا مــن حيث ترتيب الشعراء اتبــع الترتيـــب الزمني ترجم اولا لشعـــــراء الجاهلية والمخضرمين ثم لشعراء العصر الاموي ثـم لشعراء بني العباس .

ويتبع ابن قتيبه في تراجم الشعراء طريقة غريبة منهم يبدأ بايراد اسم الشاعر وبعض اخباره ثم يذكر بعض النصوص المختارة له كل ذلك في ايجاز شديد .

فالتراجم التي ساقها ابـــن قتيبه لاتعد ان تكون جمـلة من اخبار كل شاعر وقدر امن اشعاره ليس غير . فلم يكـن ابن قتيبة اذن مؤرخا اديبا بالمعنى الذي يفهمه المشتغلين بالادب في عصرنا الحديث . لانه لم يتحدث عـن العوامل التي اختلفت على الشاعر ومدى تأثير البيئة والزمــان في انتاجه الادبي والفنـي . وابن قتيبه قد افاد اللغة افادة جلية لانه ساعد على حصر المعاني التي تناولها شعراء العربية حتى العصر العباسي الثاني .

ك – اثر ابن قتيبة في النقد

كان العرب في اخريات العصر الجاهـلي مجالس ادب واسواق يرتادها الناس من كل فج ليتناشدوا الاشعار . وكان التنافس بينهم يدفعهم الى ان ينقد بعضهم بعضاً وهذه كانت المحاولات الاولى في النقد . وظل النقد على تلك الحال ناشئا يافعــا الى قبيل اواخر القرن الاول . لايعـدوا ان يكون نظرات يسيرة تبنى على امور موجزة من المقاييس الادبية .

ثم تبدلت الحال في اواخر القرن الاول لان الناس تعمقوا في فهم الادب . ووزنوا بـين شعر وشعر وشاعر واخر . وقد فطن العرب الى الشعر الجيد كروعة النغم ورقة الشعور وجودة المعاني وطرافتها واصبح النقد يحتاج الى التعليل . وهكذا ظــل النقد فطريا تأثريا بعيدا عـــن روح العلم ولا يعتمد على تحليل النصوص تحليلا يبين خصائصها الدقيقة .

وهؤلاء النقدة كانوا ينتقدون بدافع سليقتهم وطبعهم وكانت المفاضلة تقـوم على دعامتـــين اساسيتين .

اولها : كثرة ماالثر عـــلى الشاعر .

وثانيها : جودة هذا الشعر الغزير .

ثم اظهر النقـد الموضوعي وهذا يعتمد على صلات الشاعر ببيئته وظروفه . ثم جـاء ابن قتيبة وجعل النقد كالعلم دقــة وتحديدا . ومقدمة كتاب الشعر والشعراء تعتبر خطوة جريئة نقلت النقد الادبي من حال الى حال .

١ – تدبر ابن قتيبة الشعر فوجده اربعـة اضرب . ضرب حسن لفظه وجاد معناه ، وضرب حسـن لفظه وحلا ، فاذا فتشته لم تجد هناك فائـدة في المعنى

★●★

البقية على الصفحة السابعة

العــالم الناقـــــــد الاديـــــــب - بقية -

ابن قتيبـــــة

وضرب جاد معنـــاه وقصرت الفاظه عنه وضرب تأخر لفظه وتأخر معناه .

وقد ضرب ابن قتيبه امثلة كثيره لكل نوع . فمن الضرب الاول قول ابي ذؤيب .

والنفس راغبة اذا رغبتهـا
واذا ترد الى قليـــل تقنع

ومن الضرب الثاني :

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان مــا ماسح
وشدت على دهم المهارى رحالنـا
ولم ينظر الغادي الذي هـورائح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت باعناق المطـى الاباطح

ومن الضرب الثالث قول لبيد ابن ربيعة :

ماعاتب الحـر الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصـالح

ومن الضرب الرابع قــول الاعشى :

ولقد غدوت الى الحانوت يتبعني
شاو مشل شلول مشلشل شول

ويبدو لنا مــن تقسيم ابن قتيبة للشعر انه متـأثر بالروح العلمية .

٢ – تناول ابن قتيبه ظاهرة هامة اخص خصائص الشعـر العربي وهي بدء القصيدة العربية بالنسيب . وقد علل ذلك تعليلا منطقيا فذكر ان مقصد القصيد انما ابتدأ بذكر الديار ومخاطبة الزمن وذلك لان اهـــل الوبر ينتجعون مساقط الغيث . وابن قتيبة يؤثر الشعر القديم ايثارا يحتم على الشعراء ان يجعـــلوا عامـود الشعر القديم دستورهم الفني .

٣ – نظر ابـــن قتيبه الى القصيدة العربية فوجدها مقسمة الى اجزاء تواضع الشعراء عليها وهي ذكر الديار والدمن والشكوى والنسيب ثم الانتقال بعد ذلك الى موضوع القصيدة كالمـــدح والاعتذار وغيرهما . وقد نظر الى هذه الاقسام نظـــرة علمية متأثرة بروح المنطق فــاوجب ضرورة التناسب بينها .

٤ – قسم ابن قتيبه الشعر الى متكلف ومطبوع . فالشعر المطبوع هو الذي يندفع عـــن السليقة والطبع ويوقف الشاعر فيه الى الابانة عن خوالج نفسه في غير تعقيد ولا استكـــراه والشعر المتكلف هو الذي يعتمد على طول التفكير وشدة العناء كذلك يظهر التكلف في الابانة والافصـاح فكثرة الضرورات في الشعر كرفع المنصوب وصرف الممنوع من الصرف كل ذلك من علامات التكلف .

٥ – وضــع للناس دستوراً سليماً في تقويم الشعر . نظر الى الشعر من حيث هو اثر فني بغض النظر عن تفضيل الشعر لقدمـه وازدراء الحديث لحداثتـــه . فجودة الشعر وردائته في نظـــر ابن قتيبه هما الفيصل في الحـكم بين شاعرين بدون نظـــر الى عصريهما .

وبهذا فابن قتيبة قــد وضع الاساس الضخم للنقد وشاد عليه بنيانه بعده قدامة بن جعفـــر وابو القاسم الامدي وغيرهم .

ابن قتيبة الراوية الاخباري :

قد عرفنا أن جمهرة العلماء والادباء والمؤرخون يوثقون ابن قتيبة ويعتبرونه من أصدق الرواة وقد بلغت به الامانة لانه لا يدعي علم مايجهله كان ابو الفرج صاحب الاغاني يثقف في روايته.

وابن قتيبة قلما كان يعني بالتحقيق شأنه في ذلك شأن معاصريه من كبار الادباء والمؤلفين كالجاحظ والمبرد. وكانت الاشياء المتشابهـة تختلط عليـه فيذكر الاسم محرفاً من غير أن يحمل نفسه عبء التحقق منه .

ولا شك أن ابن قتيبة قـد استقى معلوماته من الكتب التي كانت موجودة في عصره ومن الروايات الشفهية المتناقلة فقـد استفاد من كتب السير والمنازي والطبقات والحوادث التي الفت قبله وقد اعتمد في انساب العرب على الواقدي وابن الكلبي .

ل – اسلوب ابن قتيبة

نشأ ابن قتيبة في القرن الثالث وهو العصر الذي نضجت فيـه العلوم واستوت الكتابة وبلغت ذروة مجدها وتنوعت فنونها . ولابن قتيبـة اسـلوبين متباينين

الاول : – اسلوب النقاش والجدل وهـذا الاسلوب غـير مشرق ويجنح الى شيء من التعقيد الذي يحتاج الى كد الذهن يسلس الفهم ونجد ذلك في «تأويل مختلف الحديث» وفي «الاختلاف في الالفاظ» تأثر فيه باساليب المناطقة ورجال الكلام وأرباب الفلسفة .

الثاني : – اسلوبه في كتب الادب وهذا الاسلوب يجمع بين السماحة والاشراق وهو الذي نسميه الاسلوب الادبي ويلاحظ أن ابن قتيبة في مجموعه مرسل بريء من التصنع وهـــو يحفل بالفكرة ويوليها عناية شـديدة والسجع عنده قليل جـدا اذا قيس بسجع غيره من كتاب زمانه وكانت الموضوعات التي يطرقها لا تتخطــى محيــط الادب والدراسات الدينية وكان قليل الميل للعلوم الاجنبيـة . وكان شديد العناية بالمعنى . ولنزعته الدينيـــة ترى اسلوبه مزدانا بالاقتباس من القرآن والحديث

وابن قتيبة لا يميل كثيراً الى الاستعارات والكنايات والمجازات والتشبيهات وسبب ذلـك أنـه ليس من ارباب الخيال الواسع .

وسر قوة اسلوب ابن قتيبة أنه على ايجازه واضح جزل صافي الديباجة لا يحتاج الى كد الفكر في استخراج خبيئـه وذلـــك لاستجاره في اللغة ووقوفه على دقائقها .

هـذا هو اسلوب ابن قتيبة بكل ما يمتاز به ويلاحظ أنـه يدل على رجل قد صقلته الثقافات المختلفـة ، فضلا عن وقوفه على اسرار اللغة ودقائقها وقوفا تاما

م – ابن قتيبة ومعاصروه

لا بد من عقد مقارنة عاجلة بين ابن قتيبة وبعض ادباء عصره الذين يشاكلونه في بعض النواحي الثقافيـة ولهم اثار تشـبه أثار ابن قتيبة الادبية وذلك بينه وبين الجاحظ وكذلك بينه وبين المبرد وبينه وبين محمد بن سلام الجمحى لان لكل منهم كتاباً له نظيره عند ابن قتيبة .

اولا ابن قتيبة والجاحظ :

ولد الجاحظ قبل ابن قتيبة بأكثر من نصف قرن وبذلـك ادرك شباب الدولة العباسية أو قــد تمرس الجاحظ بالحياة أيما تمرس عمر ما يقرب من المائة سـنة . وقد أدرك في حياته الطويله كل الاحداث التي اختلفت على الدولة العباسية . فشاهد الصراع بـين الامين والمأمون . وقـد اتصل الجاحظ بالوزراء والعلماء أمثال احمد بن داوود والفتح بن خاقان ومن أجل هذا كانت كتب الجاحظ صورة مجلوة للحياة الاجتماعية في عصره .

أما ابن قتيبة فلم تتح له هذه الخبرة الطويلة الـتي اكتسبها الجاحظ فقد عاش نيفـا وستين سنة ولم يكد يستوي ويبلغ حتى أدرك الخلافة العباسية الاضمحلال على يد الترك فلم ير الفتوة العباسية التي رآها الجاحظ . ولم ينتقل في البلدان ولم يتصل بالوزراء والعظماء كما اتصل الجاحظ .

وهناك بون شاسع بين مزاج الرجلين فالجاحظ كان أميل الى التفاؤل يرى الدنيا بعين المغتبط المحبور لا بعين المغيظ المحنق ولم يكن بالمتزمت ولا بالمتنسـك بل كان من ارباب المذهب الواقعي .

أما ابن قتيبة فكان على نقيض ذلك كان ناقماً على مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية في عصره وكان رجـل دين يلتزم جادة التوقر والتزمت .

وابن قتيبة كان يضع مؤلفاته لغرض التعليم والافادة والجاحظ كان يتخير موضوعات مؤلفاته مما يجذب الناس ويدخل في نفوسهم الامتاع والتسلية . ويمتاز الجاحظ على ابن قتيبة بأنه كان أقل منه ايماناً بالخرافات .

والجاحظ أخلق بصفة العالم من ابن قتيبة لانــه يجري وراء تعرف حقائق الاشياء بالبحث والتجربة .

ففي كتاب الحيوان نراه يجري تجاربه على الحيوان في دقة تدعو الى الاعجاب ثم يـدون ملاحظاته بعد المشاهدة وتحكيم العقل .

أما ابن قتيبة فقلمـا يناقش خبرا أو يجري تجربة أو يحاول تمحيص خرافه . وكان ابن قتيبه زعيم أهل السنة يعتمد على القرآن والحديث ولا يعتمد كثيراً على الاجتهاد والقياس .

أما الجاحظ فكان يعتمد على عقله ولا يتقيد بأي نص . ولكون ابن قتيبة رجل دين نراه قد يتخذ الادب وسيله لغاية وهي الاستعانة بـه على فهم كتاب الله وحديث نبيه . أما الجاحظ فكان غرضه تصوير حياة الناس وامتاع القراء بكل طريف ومليح .

ابن قتيبة وابن سلام : –

والمقارنة بين هذين الرجلين تتصل بمنحى كل منهما في تأليف كتابيهما طبقات الشعراء لابن سلام والشعر والشعراء لابن قتيبة وهذه مقارنة عاجلة بين الرجلين .

– محمد بن سلام الجمحي بصري اخذ عن الاصمعي وأبي عبيدة ويونس وخلف الاحمر .

أما ابن قتيبة فقد أخذ عن تلاميذ المدرسة الاصمعية وبعض رواء الكوفه .

– ابن سلام رجل يكاد يقصر معارفه على اللغة والادب .

أما ابن قتيبة فيمثل القرن الثالث في تنوع الافكار والمعارف

– ابن سلام كان لا يعترف لمحدث بسبق أو نبوغ .

اما ابن قتيبة فقد ذكر بعض رجال الطبقة الاولى من المحدثين مثل بشار وابي النواس .

– اختــلاف مادة مؤلفـة فأبن سلام قلما يحفل بالحوادث التي جرت للشاعر او يذكر اموراً تتصل بحياته .

اما ابن قتيبة فأنه يهتم كثيراً بذكر ما وصل اليــــه من امور تاريخيه عن الشاعر وعن قبيلته.

– يمتاز ابن قتيبة بمقدمتـه الطيبة التي اودعها آراءه القيمة في النقد والكتاب نفسه افسح آفاقا من كتاب ابن سلام .

أما كتاب ابن سلام ففيـه آراء قليلة في النقـد وقـدر من النصوص على ان الانصاف يدفعنا الى أن نذكر لابن سلام فضـلا كبيرا على النقد لان الرواة واللغويين والنحاة قد خاضوا في النقد وتذوق الشعر . وكان مما خاضوا فيه الكلام في الشعر المصنوع ونسبته الى غير قائلة . فلما جاء ابن سلام كان أول من دون هذه الفكرة وبرهن عليها.

وابن سـلام أول من قسم الشعراء أمرين اثنين . الاول : جودة الشعر ، والثاني : كثرة انتاج الشاعر .

وكان لابن سـلام في النقد وجهتان : الاولى الذوق الخاص وهو الكلام في شعر الشعراء وفي صياغته ومعانيه أمر يتدخل فيه الذوق كثيراً .

والوجهـة الثانية نظرتـه الموضوعية فأبن سلام يصل أحياناً بـين الشـاعر وبيئته وبين أثر البيئة في الشاعر ولا شـك أن ابن قتيبـة قـد انتفع بكتاب ابن سـلام واستأنس ببعض ما ورد فيـه من افكار نقـدية . ولكن كتاب ابن قتيبة أجدى على النقد والادب من كتاب ابن سلام.

ابن قتيبة والمبرد :

كان الرجلان متعاصران الا أن المبرد قضى الشطر الاكبر من حياتـــه في البصره وكان يتنازع رئاسة العلم ببغداد هـو وابو العباس. ومع مقاصر المبرد وابن قتيبة نجد الفرق بينهما كبيراً جداً في التأليف ومنحاة نظرا لاختلافهما في العقلية والثقافـة والجنس .

فالمبرد عربي من الازد من قحطان فهو يمثل الثقافة العربية خير تمثيل ، وابن قتيبة مولد من اصـــل فارسي ويمثل الثقافـة الاسلامية وهـذا الاختلاف في النشأة والاصل اوجد بين اثارهما فروقا كثيرة وقد خلف لنا المبرد كتابه المعـــروف « الكامل » ونظيره لدى ابن قتيبه كتاب « عيون الاخبار »

والفرق بين الكتابين كبير جدا من ناحيـة المادة والمنهج . فالمبرد تلميذ الجاحظ وروى عنه رأساً. وهو متأثر بالجاحظ اشد تأثير . فكتابه الكامل على نسق كتيب « البيان والتبيين » كلاهما يجمع المعارف المختلفـة بعضها بجانب بعض في فوضى واستطراد فكتابه يرص المعارف رصا من غير ان تجمع بينها أصرة كما كان يفعل الجاحظ تاما .

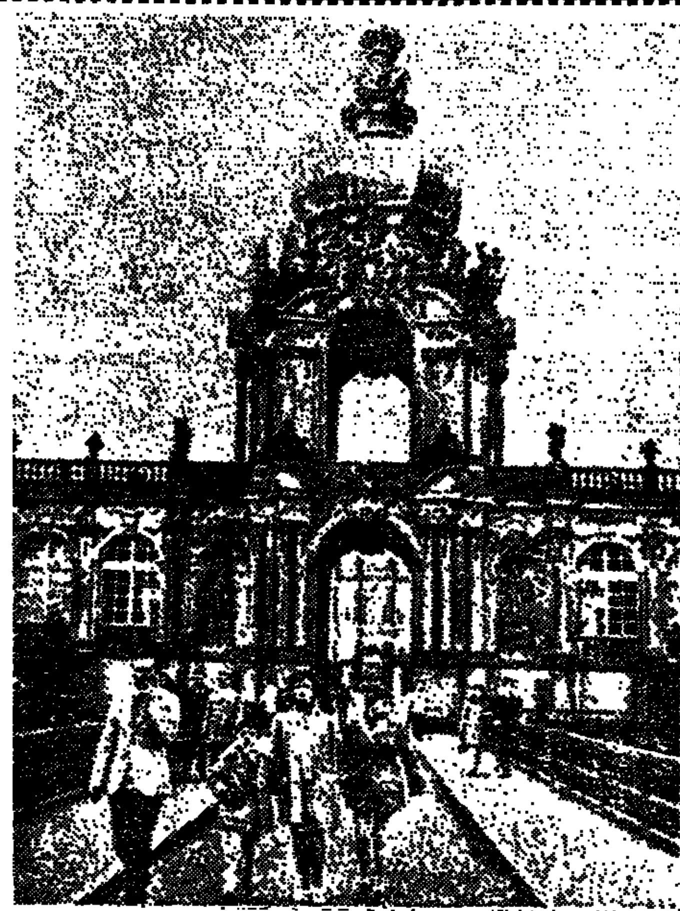
أما كتاب عيون الاخبار فيختلف عن ذلك تماماً ففيــه تنسيق وفيه ترتيب وفيه وحدة موضوعية لكل باب .

وفي كتاب الكامل تظهر روح التعصب القبلي. فهو يتعصب للازد واليمنيين ولا يتردد في أن يروى الصحيح وغـير الصحيح لاعلاء شأنهم أما ابن قتيبة فهو على نقيض المبرد لانــه غير عربي ولذلك لم يتعصب لجنس من العرب بالذات وانما تعصب للعرب جميعاً وهو يحمل في ذهنه ثقافات عدة ولذلك تجد ذهنه مرتباً مستقلا وهذا واضح كل الوضوح في كتاب عيون الاخبار .

هذا هو ابن قتيبة العالم الناقد الاديب الذي كانت حياته كلهـا جهادا متصلا في البحث والدرس والتحصيل والتأليف فقد عرفناه أديباً ناقداً له جولات موفقة في ميدان النقد الادبي تنبيء عـــن عقلية متحررة دافق واسع وذهن متفتح وعرفناه لغوياً ضليعـــاً يؤرقه ما يقع فيــه الكتاب من اخطاء لغوية فيجعل كده أن يقوم السنتهم ويصلح اقلامهم .

وعرفناه رجل دين يؤلف في الحديث والتفسير وراوية للاخبار وعرفناه أخيراً رجلا تقياً كريم الخلق شديد الحب للاسلام والعرب

★ ★



☐ ان حلم الكثير من الالمان في المانيا الاتحادية هو مشاهدة مدينة « دريـدن » مرة اخرى، ويبدو هنا احد جوانب قصر زفينجر ، وهو الامر الذي تمكن الكثير من مواطني برلين الغربية تحقيقـه خـلال عطلتي الفصح والعنصرة .

هو ما تسعى المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية لتحقيقه فبعد ١٧ يونية / حزيران ١٩٥٣ اتسعت الهوة بين جزئي المانيا ، والان ، وبعد توقيع اتفاقية المواصلات بين المانيا الغربية والمانياالشرقيةواتفاق الدول الاربع الكبرى حول برلين فان الاحداث تشير الى امكانية اعادة تمهيد الطرق بينهما .

بون (أ.ن.ب) . بتوقيع اتفاقية المرور والمواصلات التي عقدت مؤخرا بين الدولتين الالمانيتين سوف تزول اول الحـواجز في سلسلة العقبات التي اقيمت خلال السنوات الاخيرة ، ولكن لازال هناك الكثير من الخطوات الواجب اتخاذها كي يمكن التوصل الى « تطوير علاقات الجوار الطبيعية والحسنة بينهما » كما جاء في مقدمة اتفاقية المواصلات بين البلدين .

فخلف النصوص الجامـدة التي ادرجت في ٣٢ مـادة من مـواد الاتفاقية والبروتوكولات الملحقة والتصريحات والرسائل المتبادلة يكمن اكثر من مجرد هذه النصوص المتعارف عليها في الاتفاقيات التي تعقد بين الدول ، بل انها كما اشار ايجون بار سكرتير الدولة في المستشارية الاتحادية « الخطوة الكبيرة الهامة في طريق التخفيف عن المواطنين في الدولتين » كما تبدو بوضوح في التسهيلات التي اكدها الدكتور ميشائيل كول سكرتير الدولة في المانيا الديمقراطية اثر توقيع الاتفاقية في برلين الشرقية وقدمها على شكل رسالة لسكرتير الدولة بار بشان تسهيلات السفر الممنوحة للمواطنين الالمان في الدولتين .

وبالاستناد الى هذا الاتفاق يمكن للمواطنين الالمان من جمهورية المانيا الاتحادية الذين يدعون من قبل اقربائهم ومعارفهم او المعاهد والهيئات في المانيا الديمقراطية السفر الى المانيا الديمقراطية عدة مرات في العام الواحد الى جانب التسهيلات الكبيرة التي ستقدم اليهم في حال سفرهم بالسيارات ، كما ان الحـد الادنى لقيمة الهـدايا الـتي يحملها المسافرون من المانيا الغربية سوف يجرى رفعه ، وكذلك فان السفريات السياحية الـتي كانت متوقفة الا في حـالات استثنائية ، سوف يمكـن مباشرتها بواسطة مكاتب السياحة الرسمية ، وبالعكس ، سوف يتمكن المواطنون الالمان في المانيا الديمقراطية من السفر الى المانيا الاتحادية في الحالات العائليـة ولم يعد ذلـك الامر مقتصرا عـلى المتقاعدين ، وهي اجراءات تهدف الى تقديم التسهيلات الانسانية للمواطنين الذين يقطنون في الدوله الالمانية الاخرى .

اما مشاريع السفريات السياحية الى المانيا الديمقراطية فقد استكملت ويمكن الاطلاع عليهـا من خبراء السياحة في الدولتين ، وسوف يبرهن المستقبل عما اذا كان بالامكان مقارنة هـذه السياحة بالسياحة المعروفة في المانيا الاتحادية منذ سنوات طويلة حيث يمكن للمواطنين الالمان السفر الى عدد كبير من الدول دون اية صعوبات او تأشيرات دخول او اجراءات روتينية ، ويدور الحديث في الوقت الحاضر عن المساعي المبذولة لاعداد حركة سياحية واسعة تتجاوز ما كان يعرف حتى الان بالحركة« السياحية العائلية » — كما ورد بها النص — التي كان يسمح بموجبها لمواطني المانيا الاتحادية بزيارة اقربائهم من الدرجة الاولى مرة واحدة في العام .

BF 7 (V - 72) 2

اعلان طرح عطاء اشغال

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطـاء اشغال رقم (٧٢/٣) وتمديد كوابل كهربائية لاتمام نظام حماية الانابيب من التآكل في موقع المصفاة قرب مدينة الزرقاء .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينار واحد للنسخة الواحدة من العطاء .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحـد الموافق ١٩٧٢/٨/٦ .

رئيس مجلس الادار

يرفعون الى جـلالة الحسين المعظم

والى الاسرة الهاشمية والشعب الاردني اصدق العزاء بوفاة جلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله بن الحسين

مجلس امناء الجامعة الاردنية	المدير العام للاتحاد الوطني العربي	عودة الله المحادين متصرف لواء المفرق	رئيس بلدية مأدبا
رئيس الجامعة الاردنيـة	شركة البلاستيك الاردنية عمان	رئيس بلدية معان	رئيس واعضاء بلدية جرش
مدير وموظفوا شركة الانتاج	شركة مصانع الالمنيوم الاردنية	محافظ معـان	شركة المزارع الاردنية للدواجن والتفريخ المساهمة المحدودة — عمان
مجلس ادارة شركة اتحاد باصات العاصمة	اصحاب الشركة الحديثة للديكور وموظفيها وعمالها	رئيس بلدية السلط	الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال الاجسام
الامين العام للاتحاد الوطني العربي ومدراء مكاتب الاتحاد وقواعده في المملكة	معهد الخدمة الاجتماعي الاردني	محافظ السلط	نقابة الاطباء البيطريين
اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الوطني العربي في المملكـة	محمد الحسبان رئيس بلدية المفرق واعضاء المجلس البلدي وسكان المفرق	رئيس بلديـة صويلح	الخطوط الجوية الكويتية عمان

اعـلان

مناقصـة مشـاريع اسكانية
في قرية ظهرة الرمل (الغور الاوسط)
لذوي الدخـل المحـدود المتدني

تعلن مؤسسة الاسكان عن طرح عطـاءات انشاء مشروع اسكاني في قرية ظهرة الرمل — الغور الاوسط — يشتمل على ٢٩٤ وحدة سكنية ذات طابق واحد مجزأة الى خمسة عطاءات كل عطاء مكون من : —

أ — عطاء ٦٠ وحدة سكنية
ب — عطاء ٥٢ وحدة سكنية
جـ — عطاء ٦٤ وحدة سكنية
د — عطاء ٥٢ وحدة سكنية
هـ — عطاء ٦٦ وحدة سكنية

حسب الشروط والمواصفات والمخططات الموجودة لدى مؤسسة الاسكان .

يشترط في المتقدمين لهـذه المناقصة ان يكونوا من المتعهدين الاردنيين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة في الدرجة الاولى والثانية والثالثة وعلى المناقص ابراز المستندات التي تثبت ذلك عند شراء وثائق العطاء .

قيمة النسخة الواحدة خمسة دنانير اردنية لا ترد .

آخر موعد لقبول العرض الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٢/٧/١٨ .

المهندس حمد الله النابلسي
مدير عام مؤسسة الاسكان

اعلان توظيف

تنوي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل افتتاح مؤسسة اجتماعية لرعـاية وتأهيل النسوة وهي بحاجة الى عدد من الموظفات لملء الوظائف المذكورة في ادناه ، فعلى من تتوفر فيها الشروط المطلوبة وتجد في نفسها الرغبة والكفاءة لملء احدى هذه الوظائف ان تتقدم بطلب خطي الى قسم شؤون الموظفين في الوزارة في موعد اقصاه ٣١ / ٧ / ١٩٧٢ .

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

الوظيفة	المؤهل العلمي والاختصاص	العدد المطلوب
١ — مديرة	ليسانس اجتماع	١
٢ — اخصائية اجتماعية	دبلوم معهد الخدمة الاجتماعية	١
٣ — اخصائية نفسية	ليسانس علم نفس	١
٤ — مدرسة خياطة	تحمل شهادة خياطة من معهد معترف به	١
٥ — معلمة نسيج «تريكو»	تحمل شهادة نسيج من معهد معترف به	١
٦ — معلمة	توجيهي	١
٧ — ربة منزل	توجيهي او شهادة ادارة مؤسسات	١
٨ — ممرضة	دبلوم كلية التمريض	١
٩ — طاهية	خبرة عملية في الطهي	١
١٠ — اذنه		٢

اعلان صادر عن وزارة الخارجية

نظرا لاستبدال النماذج القديمة من جوازات السفر السياسية والمباشرة في اصدار نماذج جديدة فان ادارة المراسم في وزارة الخارجية ترجو من كافة حاملي الجوازات السياسية القديمة التلطف بمراجعتها لاستبدالها بالجوازات الجديـدة خلال مدة اقصاها ٦ / ١٠ / ١٩٧٢ ، علما بان الجوازات السياسية القديمة ستعتبر لاغية اعتبارا من ذلك التاريخ .

اعـلان

الى مساهمي شركة مصانع الاسمنت الاردنيه المساهمة المحدودة

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن دعوة حضرات السادة المساهمين الى الاجتماع السنوي للجمعية العمومية الذي تقرر عقده بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/٧/١٧ في قاعـة سينما الاردن بعمان .

رئيس مجلس الادارة

اعـلان

تعلن مؤسسة التلفزيون عن بيع ما يلي بالمزاد العلني

١ — كاوتشوك سيارات وتيوبات اقيسة مختلفـة
٢ — صوبات كاز وصوبات سولار — طابه — .
٣ — ادوات زراعية مختلفة
٤ — اثاث معدني مختلف

فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مؤسسة التلفزيون في ام الحيران الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٩٧٢/٧/١٣ .

ملاحظة : يمكن الحصول على قائمـة مفصلة باللوازم السابقة لدى رئيس قسم اللوازم .

المدير العام لمؤسسة التلفزيون

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة — عمان

اعلان عطاء اوفرهولات

كحلي وكاكي

تطرح الشركة عطاء بالظرف المختوم لتفصيل وتسليم حـوالي (٥٠٠ اوفرهول كحلي قميص وبنطلون) و (٤٠٠ أفرهول كاكي قميص وبنطلون بأقيسة مختلفة)

ترسل العروض مع عينة من الاقمشة الى مكتب الشركة بعمان قبل الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٥ — ٧ — ١٩٧٢ .

الادارة

اعلان عطاءات رقم ١٦ ، ١٧ — ٧٢

لجنة عطاءات وزارة الصحة بدائرة الصيدلية واللوازم بحاجة الى متعهدين للاشتراك في :

١ — دعوة عطاء رقم ١٦ / ٧٢ اجهزة ولوازم طب اسنان
٢ — دعوة عطاء رقم ١٧ / ٧٢ اجهزة وادوات طبية وجراحية واثاث طبي

فعلى من يرغب الدخول مراجعة رئيس قسم المشتريات في دائرة الصيدلة واللوازم للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤ / ٨ / ١٩٧٢ لدعوة العطاء الاول وحتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٢١ / ٨ / ١٩٧٢ لدعوة العطاء الثاني .

لجنة عطاءات وزارة الصحة